

نيويورك تايمز: برلمان "مرتضى" مثير للسخرية ومخيب للآمال وداعم للقمع



الأربعاء 20 يناير 2016 12:01 م

رأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن برلمان الانقلاب خيب آمال المصريين وأثار سخرتهم بعد أن شاهدوا الجلسات الأولى له، وسلطت الضوء على أحد أشهر هذه الشخصيات، وهو المحامي "مرتضى منصور" المثير للجدال [1]

وقالت الصحيفة: إن مرتضى منصور الذي يتباهى دائماً بسحق خصومه بالحذاء؛ لدرجة أنه قال عن نفسه "لقد نفذت كل الأحذية التي بحوذتي" قاد ضجة في البرلمان عندما رفض التلغظ بنص القسم الدستوري، وهو ما دفع النواب الآخرين لاستهجان ما قاله وسادت الفوضى القاعة، وأكدت هذه الواقعة ضعف توقعات المصريين وتسببت في خيبة الأمل في برلمان العسكر [2]

وأشارت الصحيفة إلى الانتقادات التي وجهها الوسائل الإعلامية للجلسة الإجرائية للبرلمان؛ إذ سخرت الصحف من الجلسة التي ظهر فيها النواب يلتقطون صور "السلفي" ويلوحون للكاميرات، ووصف أحد مقدمي البرامج التلفزيونية ومؤيد للسياسي المجلس بأنه "سيرك" واستقال أحد الأعضاء المخضرمين احتجاجاً على ما تشهده الجلسات [3]

ورصدت الصحيفة بعض الإجراءات التي يقوم بها الانقلاب استعداداً لذكرى الثورة؛ حيث قالت: "على النقيض من ذلك خارج بوابات برلمان الانقلاب تعتقل قوات أمن الانقلاب كل من يعارض حكم العسكر قبل حلول ذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير، معتبرة ذلك تجسيدا للإخفاقات المريرة للمسار السياسي منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير".

وأردفت الصحيفة: "تولى مرتضى لجنة حقوق الإنسان في مجلس الشعب، وفي جلسة واحدة وافقت اللجنة على ثمانية قوانين عرضت عليها، ويقول المحللون إن البرلمان لن يعارض أيًا من القوانين القاسية مثل قانون الإرهاب والتظاهر، وكذلك القوانين المتعلقة بحرية التعبير، لكن القوانين التي تمس المصالح الاقتصادية لرجال الأعمال بالمجلس ربما تواجه ربما يتم رفضها".